مداخلة أ.حليمة قطاي
أستاذة بجامعة الحاج لخضر * باتنة *

الخطاب (المرئي / المسموع)
بديلا عن السند التعليمي التقليدي (نحو بديل منهجي تعلّمي)

إن استيعاب التكنولوجيا الاتصالية وسطوة العوالم الافتراضية ومن قبلها استغلال الوسائط التفاعلية ابتداءا بالأثيري، وسطوة العلامة السمعية إلى الخطاب المصور الذي فرض نفسه كواقع بديل عن عوالم سابقة أضحى معها التفاعل والتعايش والتحاور بتحكم آني وآلي من خلال جهاز التحكم "الروموت".

هذا النموذج الحداثي افتعلته التجربة الاتصالية والرقمية والوجود التقني والعلمي، و"قد ساعدت شبكة الانترنيت والتكنولوجيا الجديدة من سيطرة الأنظمة الرمزية لمعاني عصرنا مثل الفردية والاستهلاكية ومختلف التعابير الدينية كي تنتقل التجربة وبسرعة كبيرة من مكان إلى آخر فأثرت بقوة على التي يمارس فيها الناس حياتهم اليومية "[1]

فالتكنولوجيا الحديثة مارست سلطتها على الإنسان حتى لم يعد يخطو خطوة ذهنية عقلية عملية واحدة من دون مشاركة الآلة أو الوسيط التفاعلي فالآلة كانت ولا تزال رفيق الإنسان منذ عصوره البدائية ولعلها اليوم أكثر توطدا من حيث موقعها ليست في الميادين الصناعية فحسب بل في البيت في المجتمع في المحيط التعليمي "فأي وسيلة جديدة هي في الحقيقة امتداد للإنسان تؤثر على طريقة تفكيره وسلوكه الكاميرا تمد أعيننا والميكروفون يمد أسماعنا والآلات الحاسبة توفر الجهد العقلي وتؤدي إلى امتداد الوعي وفي الإطار يحتل الوسيط دورا أساسيا في عملية الاتصال "[2]سيطرة **العلامة / الصورة** بلغت في مداها الناشئ والبالغ، الكبير والصغير، فهي" ليست وسيلة اتصالية

فحسب بل هي عامل أساسي في تمتين العلاقات الإنسانية وتنمية الحس الجماعي بواسطة الإحساس بآلام الآخر"[3] والصورة لغة الجميع فهي لغة عامة إذ فرضت هيمنتها في الوسائط والوسائل المختلفة، وهي كذلك وسيلة تعليمية تثقيفية وترفيهية، فالخطاب المرئي اليوم يغزو الحواس والأذهان والعقول، بسلطة وجوده على الوسيط التفاعلي ويفرض استقباله وقراءته بسيطرته العلاماتية والتفاعلية.

وقد تتلمذت الأجيال منذ ظهور الوسائط الاتصالية ومن بينها التلفزيون على العوالم الكرتونية وأبطال الرسوم المتحركة، ونجوم مسلسلات وسلسلات عالم الطفل، فمن لا يذكر سلسلة **المناهل** أو **افتح يا سمسم** ومن ينسى تأثير **الأميرة ياقوت** والبطل **ماجد**، والكابتن **رابح**، و**قريندايزر** والفتاة **هايدي**، و**فلونة وبل وسباستيان**، ومَن مِن أطفالنا لم يتمن تجسيد شخصية الفتى **رابح**، أو لم يحزن لأيام مع الصغيرة **سالي**؟ أو ينهج لعبة السعادة مع بوليانا.....ومن منهم من لم تحركه الحركة السريعة **لأبطال الدجتال**، و لم ترقه تلاوين **البوكيمون** وعالم **التيلي تابيز** المليء بالبهجة والبساطة والألوان...

إننا نتذكر جيدا هذه الشخصيات بعد أن أثرت في اغلب أجيالنا، عبر العقود الأربعة التي خلت على الأقل. وشكلت شخصية الكثير منها، فمن أطفالنا من راوده حلم اللعب فصار بطلا كماجد، ومنهم من اندمج في شخصية ساندي بل، الصحفية المصـــــورة، فغدا أو غدت مصورة بارعة و صحفية نشيطة.....

ومنهم من صار طيارا أو عالما بفضل القريندايزر وأبطال الدجيتال...غير أن دراستنا ستركز على مجموعة من الخطابات المصورة التي توائم سني أطفالنا الأولى وترافقهم في هذه المرحلة العمرية الخام على مختلف القنوات الرقميـــــة، (قنـــوات space المختلفـــة، spacetoon, spacepower, MBC3 الجزيرة للأطفال...) ونظرا لخاصية تميز الشريطين المصورين(shaun the sheep , tom and jerry) ركزنا على هذين الخطابين لأهميتهما من حيث تأثير العلامة البصرية / الصورة على الطفل.

فهدف دراستنا هو كيفية الاستفادة من الخطاب المرئي كوسيلة تعليمية أو كخطاب تعليمي قيمي اجتماعي تثقيفي وترفيهي أيضا.

فإلى أي مدى هذا التأثير ؟ ولماذا هذا التعلق المبهر بهذا الشريطين ؟ يحظى الشريطان بدرجة استقبال عليا حتى عند كبار السن... السؤال المطروح؛ ما العلامة المميزة لهذين الخطابين عن غيرهما ؟ وهل يمكن استغلال نسبة المشاهدة هذه، حيث نعمل على إنتاج منظومة خطاب مرئي / مصور لعالم الطفل يختص بترفيهه وتعليمه وتثقيفه وامتصاص انشغالاته، والاستحواذ الإجابي والمشروع على عقول أطفالنا...بدل تطويعهم من طرف منظمات دخيلة عن فكرنا العربي والإسلامي، وتاريخنا الحضاري الحافل.

وهل يمكن اعتماد هذا الصنف من السندات كبديل تعليمي عن السند التقليدي، بحيث يواكب الإطار الزماني، والحضاري، وزخم الثورة العلمية والمعرفية، وهذا النسق الجديد من عالم الوسائط والتقنيات...؟

من اجل إجابات واضحة نحاول أن نجري مقاربة سيميولوجية تعتمد دراسة الصورة والعلامات السيمولوجية المؤثرة في الخطاب المرئي الشهير shaun the sheep .

المقاربة السيميولوجية:

يتابع الشكل:

الخطاب / shaun the sheep:

النوع / سلسلة مصورة للأطفال.

التصنيف / ثلاثي الأبعاد، مجسمات العجين.

العلامة / الصورة المرئية / بدون صوت عدا الموسيقى التصويرية.

الحامل / الوسيط/ قناة MBC3 الموجهة للطفل العربي.

المضمون السردي / السلسلة تروي كل صفحة منها حدثا سرديا بطله قطيع من الخرفان أو الغنم يمتلكه سيد المزرعة ويقوده كلب المزرعة والذي كثيرا ما يتأقلم مع البطل الصغير والنحيل خلافا لبقية القطيع حيث يواجهان معا المشاكل ويجدان لها حلا بحنكة وذكـــاء والأحداث تُروَى صامتة حيث يركز المتلقي على الحركة/ الهيئة / اللون / شكل الأبطال وما حولها.

ودرجة التفاعل مع السلسلة عالية جدا حتى أنها تستقطب العائلات فضلا عن صغارها والغريب في الأمر، السلسلة صامتة ما عدا الموسيقى التي تصاحب حركة وهيئة الأبطال أو الفواعل داخل العمل.

التأثير الايكوني على المتلقي / الطفل:

1-اللون:

يتأثر الطفل كثيرا بالألوان / فعالمه الحقيقي هو حديقة مبتهجة مزهوة من الألوان المبهجة، وترتبط الألوان في الحقيقة بالحالات النفسية والفيزيولوجية وأطوارها المختلفة، ولهذا تقترن الأعمار بألوان معينة واللون أيضا" تفسيرا لهذه الحالات السيكولوجية والفيزيولوجية المرتبطة بحالات النفس المتقلبة وأطوارها العميقة من حب وكره وارتياح وطمأنينة ... لذا فللون رمز يلازمه "[4] بالإضافة إلى إثارته الجمالية...، وعلى هذا الأساس فالطفل مع عالم الألوان المبتهجة يعبر عن الحالة النفسية المبتهجة، أو يطلب بديلا عن حالات وتقلبات يعيشها. ووفقا لهذا فان حركية الألوان وطغيانها بشكل واضح على الأشكال والشخصيات والمحيط الخارجي المعشوشب المليء بالأخضر، واللون الأبيض الطاغي على شخصيات القطيع يسمح بان يعيش الطفل حالة من الانفعال والتفاعل المتوازن. وطورا من الابتهاج العميق الذي يعد وقودا يوميا:"(السلسلة تقدم 3 حلقات يوميا منتصف النهار بتوقيت الجزائر)"[5] و"اللون موسيقى كما يعتبره كاندسكي"[6]، إن عالم shaun the sheep الصغير المترابط هو عالم من الموسيقى التي لا تهدا بمرحها (الموسيقى / اللون هنا)؛ وتراقصها وتفاعلها، ونشاطها...؛ عالم ينضح بالنشاط الذي يتفاعل معه الطفل فيشارك (الحمل الصغير) حل مشاكله بمرح ودعابة كما أن الألوان المسيطرة على هذا العالم تجعل منه عالما بسيطا يتحرك بفطرة وسجية رهيبتين ما يجعلها تتلاءم وشخصية الطفل البدائية (فالأسود الذي يمثل فطرة أفراد القطيع وجهلها، وصوفها الأبيض المحيل إلى الصفاء والطهر البراءة والمسالمة... والأخضر على الهدوء والحيوية والنماء...) تثير في الطفل عالما هادئا

متحركا بأريحية وفطنة ودهاء بسيط تفتعله حركات (الحمل الصغير) المنجية للقطيع بأكمله.

2-الشكل والحجم/ يتابع الشكل:

التمايز اللوني الواضح في العمل shaun the sheep هو تقنية سهلت على المتلقى التفاعل مع الفواعل داخل العمل وحركتها؛ لان اللون اخذ حيزا من دور الصوت المفقود داخل العمل، إضافة إلى أشكال وأحجام الشخصيات المتحركة في العمل، فالحمل المجسم بتقنية (تشكيل العجين) والذي يبدو نحيلا وذكيا مقارنة بباقي القطيع الذي يتشكل من أجسام بدينة لكنها غير فعالة ،يشير إلى دلالة هزلية (النحيل دائما اذكي) والإشكال متوازنة ومستقرة في عناصرها، وهي اقرب إلى الواقع لأنها مجسمة (ثلاثية الإبعاد) على هيئة أجسام العجين، والواضح أن ما أثار تفاعل الطفل معها هو الصدق الحاصل على مستوى شكل وهيئة مجسمات

الصغير على الاهتمام البالغ بالصورة من اجل فهمها، وخلو هذا العالم الافتراضي القريب جدا من الواقع.كما أن هذا اليعاز السردي القريب من عالم الطفل البسيـــــط، والحياة الفطرية التي يجسدها الخطاب بعناصره، مثير لعواطف الطفل، فهو يحرك عاطفة الشفقة، والمساعدة، والإحساس بالآخر. على اعتبار أن هذه الشخصيات المصـــــورة، شخصيات من عالمه البسيط...فوقوع القطيع في مأزق يدفع الطفل إلى المساهمة العاطفية، والعطاء الوجداني، حيث يتمنى أن يكون مساهما في حل الإشكال.

3-الصوت:

تخلو السلسلة من الأصوات أو بالأحرى من العلامة اللفظية، ما يسمح بفضاء من التأويلات والتخيلات وتفتق قريحة الطفل على السرد اللغوي الممكن لا الحاصل، إضافة إلى تحفيز المتخيل عنده.

4-الصورة: يتابع الشكل

تُعرَف الصورة بأنها "كل تقليد تمثيلي مجسد أو تعبير بصري معاد، وهي معطى حسي للعضو البصري حسب (fulchignoni) أي إدراك مباشر للعالم الخارجي في مظهره المضيء، وتحمل الصورة رسالتين الأولى تقريرية، والثانية تضمينية ومستمدة من الأولى"[7]. فالصورة وفق نسق متكامل من الشكل واللون والهيئة والإطار اللغوي / الثقافي، يمكن أن تحيل لا إلى رسالة أولى فقط إنما إلى مجموعة دلالات تنضوي تحت أطر إيديولوجية معينة أو مجال ابستيمولوجي يترجمه الرائي وفق مجال من المرجعيات الخاصة به وبعالمه، الخاصة أولا بهيئة العمل الذي تقدمه الصورة هذا المعنى المثار "عبر مدلول جمالي أو أيديولوجي يحيلنا إلى ثقافة متلقي الرسالة" [8].

فالرسالة **الصُوَرية / الأيقونية** معالجة وفق المطلب :"المهني الجمالي الأيدلوجي حيث يعطى لها بعد تضميني يوجه إلى الملتقي الذي لا يكتفي بتسلمها فقط بل يعيد قراءتها على ضوء ما يملك من زاد ثقافي، رمزي أي انطلاقا،من مرجعية ثقافية "[9]. غير أن ثقافة الطفل هي رهين ثقافتنا نحن ومرجعياته هي ما نزوده، وما نعلمه، وما نجعله يعيشه في محيطه

- وعالم الصورة الذي يغزوه، كما يعيشه نستطيع أن نلج بابه ونتدخل به، من خلال القراءات التأويلية اثناء وبعيد القراءة البصرية، حتى نختبر طاقاته في الفهم الفهم التضميني، وحتى نوجهه ونصنع مرجعياته من غير تعسف...

إننا نستطيع أن نجعل من قراءاته/ تلقيه للصورة وعالمها، قراءة لذة عابرة، كما نستطيع تطويعها بإرادته "لتكون قراءة لذة عامة للنشوة الثقافية كما ردد بارث ".[10]. وقراءة شاعرية، تتمثل الجماليات في هذا العالم البسيط والمركب معا(من الصورة والكلمة والحركة، والشكل، واللون...(وتعيد تركيبه على أساس من قدرات طفلنا في التدخل الواعي الذي يصنع مرجعيته الخاصة به بوعي منه وبتأطير فاعل منا يجمع بين التعاطف والوعي وبين عاطفة الحماية وحرية الشخصية.

ولهذا حتى وإن عايش الطفل هذه الأحجية المصورة القريبة جدا من عالمه الواقعي والتي يجدها جزءا من عالمه البسيط الذي يعيشه مع اقرب المخلوقات إليه وأوفاها (الكلب والقطيع)، ويتمثلها بهذه الفتنة التصويرية الراقية التي أعادت إليه تركيب وتجسيد هذا العالم وقد أضحى بعيدا عنه بعد مظاهر التمدن التحضر والابتعاد عن عالم الريف والمزرعة والحياة البسيطة التي تجسدها (shoun the sheep) ببراعة وواقعية، وإننا نحن بتدخلنا الواعي والمشكل من فهمهم أو الاقتراب منهم بمتابعة ما يتابعون وعدم الإستخفاق بما يروقهم ثم معالجة هذا المثير المرئي / الخطاب الصوري بحكمة تقارب عمرهم يجعلنا نوجه بطريقة تضمينة ما يثيرهم من خطابات مرئية تتملكهم عبر الوسائط المختلفة.

الخطاب السمعي / البصري: نحو بديل منهجي تعليمي

لا يستطيع عاقل أن ينكر الأثر ليس المدهش فقط بل المخيف للعلامة البصرية وحتى السمعية على صنع واقع من الأخلاق والقيم والتفاعل والانفعال في كل أطوار المجتمع....، انه عالم الصورة الذي يوجهنا والذي يصنعنا في هذه الألفية.

لهذا ارتأينا في هذا الجزء من المداخلة أن نشير إلى قدرتنا على الاستفادة من صنيع الآخر، بحيث نطوع عالم العلامة البصرية لصالح أجيالنا وحتى نحقق أعلى درجة من التلقي والقبول التي يحققها الطفل عادة مع القنوات والوسائط الإلكترونية. فهذه البرامج المصورة خلقت مجالا من التواصل بينها وبين جيل من الأطفال، وقطع بيننا وبينهم العلاقة التواصلية الطبيعية في ظل هذا التجاوب والتأثير المدروس.

وفي ظل غيابنا اللامدروس؛ وحفاظنا على شكل الخطاب المألوف (وللأسف القديم) الذي يعتمد خطية العلامة وشفاهية الثقافة؛ وبما أن الطفل تستقطب حواسه السمع/البصـــــر، وتمتلك عواطفه العلامات البصرية / الصوتية، فإننا نسعى لنمذجه الخطاب المرئي، وترشيده في إطار العملية التعليمية وخاصة المجال أو **الطور التحضيري** وبعيده أي **السنة الأولى والثانية**؛ وحتى نستفيد من هذه الخاصيات التي تعمل حواس الصغير، وذهنيته وعقله وعاطفته فنجعل منه يتأثر وينفعل، ويتعلم، ويردد، ويتلقن، ويقلد

.... إذ بإمكاننا، تدريب وتلقين القيم الدينية، والإرشادات الأخلاقية والمحفوظـــــات، والسير التاريخية، والحضارية، ومختلف مجالات المعرفة الأخرى؛ بحيث يتم تسطير برنامج مرئي، يتشكل أساسا من شخصيات وأبطال، وفواعل، وعلامات (ألوان، هيئات، أشكال، حركات) وقيم (أخلاقية، رياضية، دينية، إجتماعية، مدنية...) في إطار سلسلة مرئية، أو سلسلات مرئية تعليمية يخصص لها إن لم نقل ساعة أو ساعتين يوميا.

السؤال المطروح الآن؟ ماذا عن عالم تعليمي جديد نمطه الصورة (الخطاب المرئي) وكيف يتم ذلك؟

إننا نوجه ونتجه إلى منظومة تعليمية بديلة إذن تتطلب أرمادة من المؤلفين والسينارسيت والفنانين والتشكيليين وغيرهم، وتتطلب أيضا حصنا من علماء النفس والاجتماع التربوي والبيداغوجي.

ومثال ذلك طرح سيرة **الأمير عبد القادر** في إطار تعليمي تجمع أكثر من مقياس تعليمـــي (تاريخ، تربية مدنية، جغرافيا الجزائر، تاريخ الجزائر، وتربية دينية وأخلاقية .....) وهذا بتركيب الشخصية البطلة في سيرة مصورة، تروي أحداث تاريخ ثورة الأمير ومعها قيم مختلفة...

ما يسمح للطفل بالتعامل مع هذه الشخصيات التي كانت ورقية بشخصيات أخرى مجسدة يتحاور معها ويسمعها تتكلم وتتحرك بفعل العلامة / الصورة / الصـــوت فالطفل يتعامل مع هذه الأبطال كعلامات قيمية ترفيهية في ذات الوقت.

وربما نشير هنا إلى المبادرة الناجحة **لشركة البوراق** ومجموعة من المهتمين لتجسيد التراث الحضاري الثقافي الجزائري في أفلام كرتونية مصورة كشخصية **المفتش الطاهر** ومسلسلات (**أثومو**) وغيرها والفضل يرجع لمجموعة من الكفاءات كـــ **صديق طيب الشريف** وعائلته وآخرون.

فالعمل على هذا الأساس/ ترشيد التعليم بالخطاب المرئي (الطور التحضيري خاصة)

وبإستخدام الوسائط التفاعلية والحكاية المرئية سيدفع إلى نجاحات على عدة مستويات.

-ليس هذا فقط بل أن العملية التعليمية بفضل هذه الوسيلة /السند التعليمي الجديد، تصبح أكثر مرونة، ويستطيع المعلم إذ ذاك أن يعتمد على المتعلم، ككفاءة تساهم، وتتفاعل داخل الدرس.فهو:

1- سيثبت السنن.

2- يرسخ المعلومة.

3- يوطد العلاقة بين المتلقي والعلامة/الشخصية/القيمة.

4- يتأثر، ويؤثر.

5- يسهل التدريب وتعلم القيمة والتفاعل معها.

والطفل:

- يتفاعل
- يشارك (في حل المشكلات)
- يتجاوب
- يوجه
- ينفعل
- يتعلم
- يتخيل
- يبدع يتصور، يتقن لغة، ويمارسها، ويتعامل بها.
- يستخدم الوسيط في سن مبكرة.

إضافة إلى إمكانية التعليم بـ**الحوار**، أو **المسرح التفاعلي**، فالطفل يوضع في المشكلة، باعتباره كفاءة ويجد للمشكلة حلا مع مجموعة من رفاقه، في إطار تحاوري تفاعلي مسرحي، وهنا نكون قد هيأنا الكفاءة؛ وتعرفنا إلى مهاراتها، المختلفة مع تطويرها... فالطفل في مثل هذه الأنشطة التي تعتمد (**العلامة اللفظية، الصورة الصوت، الهيئة، الحركة...**) يوظف كل خبراته المكتسبة من خلال مختلف الأنشطة

التعليمية (لغوية، حسية، حركية، فنية موسيقية...."[11].

لم يعد الإنسان إذن قادرا على صنع الفوارق وحده؛ ولربطه بالآخر وللتفاعل أكثر؛ ولتعايش أأمن سبل الاتصال تختلق، وبفضل العولمة هذا العالم شبكة مغلقة منفتحة على التعلم والمعرفة والاتصال...، وعولمة التعلم أحد أطراف هذا الانفتاح / الانغلاق.

والصورة وفقا لذلك هي بديل عن الكلمة ومرافق لها الصورة "كما ردد **كونفشيـــــوس**، وردد معه الصينيون بألف كلمة ، وخير منها "[12]

والحرية والانفتاح الذي يتمتع به الفرد اليوم، حرية وانفتاح مسلوبان، لأنه يتحرك وفق إيديولوجية محددة، وأنماط ثقافية لا تخرج عن الأطر المرسومة لإغلاق العالم.

وإذا كانت العلامة **البصرية/الصوتية** بهذا الخطر، وبهذا الدور الثقافي والاجتماعي والتواصلي والاتصالي في سياق بدائل العالم الافتراضي، وتقنيات الوسائط التفاعلية وما تقدمه من قيم مختلفة ومنظومات تخدم الفاعل والراعي والمهيمن والمسيطر سياسيا واقتصاديا وثقافيا وعلميا.

فإن الثقافة **اللفظية/الشفوية** التي احتفظنا بها لزمن طويل لم تعد وحدها كافية لتحمي مجتمعاتنا، وتحمي أجيالنا التي تستقبل **الخطاب المرئي**، **والمسموع** شئنا أم أبيـــــنا، تستقبله محملا بوعي ثقافي وحضاري مخطط له لحميمية تجعل هذا الجيل مرابطا جيدا في مدرسة أيديولوجية ومنظومة ابستومولوجية؛ لا تحمل في طياتها شيئا من ثقافتنا ومنظومتنا الحضارية؛ وبدائلها المعرفية والدينية وقيمه الأخلاقية إذ "لا تعمل مؤسسة السينما والسمعيات والبصريات إلا كجزء من البنية الفوقية الإيديولوجيـــــة، الثقافية، المتعلقة بمجموع علاقات اقتصادية واجتماعية" [13] ولو استطعنا أن نستحدث بدائل تتلاءم وثقافتنا وحضارتنا العربية سيكون هذا في صالح مجتمعنا وخدمة منا لسياستنا الاقتصادية بدائل تصنع فيها **العلامة /الصورة** ونعتمد نماذج حضارية وثقافية لها كشخصيات مصورة وأبطال مرئية تعرفها الأجيال ونربيهم على احترامها والاستفادة من خبراتها.

فإنجلترا مثلا تعمل جاهدة لتحيى القيمة التراثية للأسود الثلاثة لذا فقد جعلت منها أبطالا وشخصيات لخطاب سمعي بصري موجه للأطفال....ونماذج كثيرة عن تفعيل القيم الحضارية والرموز التاريخية بترشيد من الفاعلين السياسيين والاقتصاديين خدمة للاقتصاد والمجتمع لجعل هذه النماذج **أبطال/ علامات بصرية** وفواعل في الخطاب الكرتوني المصور. ثم نماذج على المحافظ والمآزر واللعب المتحركة والألبسة....بعد أن كانت شخصيات تاريخية أو أبطال قومية أو سير تحملها الثقافة الشفهية والملفوظ السردي....سيحمل اليوم فاعلية **الصورة** وتفاعل **العلامة / الصورة / الصوت** وسيطرة الثقافة والسياسة والاقتصاد والإيديولوجية لأن الذي يتمكن من زمام خطاب الصورة سيتحكم بكل هذا ومعها كثير من استمالة لعواطف أبنائنا.

الهوامش:

[1]- الموجز في العولمة .حاتم حميد محسن .كيوان للطباعة والنشر.ط1.دمشق .سوريا.2008.ص72.

[2]- سيميائية الصورة.قدور عبد الله ثاني دار الغرب للنشر.وهران الجزائر.2005.ص190.

[3]- الاتصال الشفوي.مخلوف بوكروح.مطبعة حسناوي الجزائر.2005.ص103.

[4]- م.نفسه.ص.142-143.

[5]- لمزيد من الاطلاع تتابع السلسلة على الفضائية: mbc 3 التوقيت:12:00 gm.

[6]- سيميائية الصورة.ص142.

[7]- م.ن.ص.131.

[8]- م.ن.ص.نفسها.

[9]- م.ن.ص 132.

[10]- الخيالية الشعرية.خليل موسى.سلسلة دراسات منشورات اتحاد الكتاب العرب .دمشق سوريا.2008.

[11]- الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية .مديرية التعليم الاساسي.الجزائر .2004.ص61.

[12]- سيميائية الصورة.ص152.

[13]- مدخل الى السينمولوجيا.دليلة مرسلي واخرون..تر.عبد الحميد بو رايو.ديوان المطبوعاتالجامعية.1991.ص111.

*- الصور والشريط أخذ عن الموقع:bbc.co.uk/cbbc، ويرجع إلى الفضائية للتأكد من الخطاب المدروس:/shoun the sheep